

التحركات الخطئية الهجومية وعلاقتها بمستوى الذكاء لدى ناشئي كرة السلة

أ.د/ محمد أحمد الحفناوي*

أ.د/ عبد الحكيم رزق عبد الحكيم**

د/ انجي عادل متولى***

أ/أحمد محمد أحمد عباس****

المقدمة ومشكلة البحث:

أصبح التطور العلمي السريع سمة هذا العصر وما يصاحبه من تغيرات واتجاهات جديدة وأفكار تؤثر في أسلوبه وإنتاجه بصورة خيالية في كافة المجالات، وتعتبر التغيرات السريعة التي يمر بها المجتمع والتي تتطلب أن يكون الفرد قادر على تقبل أقصى قدر من التعلم، وأصبحت العلوم المختلفة تتجمع وتتقابل من أجل الارتقاء بكل مجالات الحياة المختلفة، والألعاب الجماعية أصبحت في منزلة عالية بسبب التقدم العلمي والبحثي في الزمن الحاضر مشتملة في ذلك كل جوانبه وخصوصاً في عمليات التدريب لإخراج كل ما هو حديث للمساهمة في تطوير مختلف الأنشطة الرياضية وقدرات اللاعبين المختلفة.

* أستاذ تدريب الكرة الطائرة المتفرغ بقسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة- كلية التربية

الرياضية- جامعة أسيوط

** أستاذ علم النفس الرياضي بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية- كلية التربية الرياضية-

جامعة أسيوط

*** أستاذ مساعد تدريب كرة السلة بقسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة- كلية التربية

الرياضية- جامعة أسيوط

**** أخصائي رياضي- كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط.

ورياضة كرة السلة تمتاز بتنوع مهاراتها وخطتها الأمر الذي آثار علماء التدريب الرياضي في البحث في كافة جوانبها وظهر هذا واضحاً من خلال التطور الكبير الذي ظهر في فنون اللعبة سواء المهارية أو الخطية والارتقاء بها بهدف الوصول إلى أفضل النتائج، (٢:٣)

وتتطلب عملية إعداد لاعب كرة السلة كغيره من لاعبي الأنشطة الجماعية إعداداً متكاملاً بدنياً ومهارياً ونفسياً وخطياً بصورة تتداخل فيها هذه الجوانب ليؤثر كلاً منها في الآخر ويتأثر به

ويرى كلاً من "محمد علاوى، كمال الدين درويش، عماد الدين عباس" (٢٠٠٣م) أنه كلما كانت قدرة اللاعبين كبيرة في امتلاكه للأساليب المهارية، كلما كانت قدرته على تنفيذ الواجبات الخطية كبيرة أيضاً بما يسمح لها بمردود كبير في الحركة واقتصاد في الجهد، ويأخذ فرصته كاملة لتحليل مواقف اللعب داخل الملعب أثناء المباراة. (٣٥ : ١١)

ويذكر "مفتى إبراهيم" (١٩٩٤م) أن الخطط تنقسم إلى خطط هجومية وخطط الدفاعية، كما أن هناك عدة عوامل تؤثر في كفاءة تنفيذ الخطط ومنها مستوى اللياقة البدنية ومرحلة إتقان المهارات الأساسية ومستوى الإعداد الذهني للاعب ومستوى الصفات الإرادية لدى اللاعبين (٢٩ : ١٦)

ويشير "محمد إبراهيم، راندي عبدالعزيز" (٢٠٠٨م) إلى أن اللاعب المعد نكاه الخطي بصورة جيدة تكون سرعة تلييته أسرع من غيره وسرعة التلبية تلعب دوراً هاماً في أداء لاعب كرة القدم بلا شك، وهي تعتبر حالياً من أهم مميزات لاعب كرة القدم الحديث، كما أن الذكاء الخطي هو الجنوح نحو الاختيارات المثلى للتفكير الخطي والذي قد يكون مرتبط بالسلوك في مرحلة التنفيذ. (١٠٣ : ١٠)

ومن المهم بالنسبة للمعلم أن يكون فكرة عن طبيعة الذكاء وعن الأبحاث المختلفة التي أجريت لتلقي ضوء على هذا الموضوع، وهناك علاقة

وثيقة بين الذكاء وبين التقدم التعليمي في المدرسة والذي يقوم المعلم بدور كبير في الحث عليه وتنميته، ولما كان التحصيل الدراسي والنجاح في المدرسة يتصلان بالذكاء اتصالاً وثيقاً فمن العبث أن نحاول فهم النمو الأكاديمي دون أن نهتم بمعنى الذكاء وطبيعته. (٥ : ٣٨)

ويعرف الذكاء (القدرة على التعلم) ووفقاً لهذا التعريف يصبح ذكاء الفرد مرهون بمدى قابليته للتعلم بالمعنى الشامل فكلما ازداد ذكائه كان أكثر استعداداً للتعلم واتسع مجال خبرته ونشاطه (٥ : ٤٠)

فاللاعب الذكي يتميز بالسرعة وحُسن التصرف في مواقف اللعب المتغيرة، وأقدر علي سرعة الإدراك وقراءة المواقف لتوقع سلوك المنافس أثناء اللعب ويستطيع أن يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب وبالسرعة المناسبة. (١٤ : ٤٥)

وقياس الذكاء ما هو إلا عملية تحويل المعطيات المختلفة للنمو العقلي والذكاء الي ارقام وكميات، ومعرفة مدي تناسب تلك الارقام مع عمر الطفل وللحصول علي عمر الطفل الحقيقي، وللحصول علي مستوي الذكاء عند الطفل ومقارنته بالعمر ذاته لدي الأطفال الآخرين في نفس المستوي تقريبا (٤ : ١٤٧).

والواقع الذي نتفق معه كثيراً(أن الذكاء لا يمنح للطفل لحظة ميلاده، إنما يتكون مع مختلف مراحل النمو، ويخضع في ذلك للعديد من العوامل مثل مساهمة الوالدين والمناخ العائلي ونمط الحياة ورغبة الزوجين في إنجاب الأطفال ومن هنا فإن بعض الأطفال يصادفون في معيشتهم هذه الظروف المواتية على حين يحرم منها الآخرون. (٤ : ٢١)

ويعتبر التصويب إحدى المهارات الهجومية المهمة في كرة السلة وذات فاعلية في إرباك دفاعات المنافس ولأهميتها يمكن اعتبارها المهارة الأساسية الأولى التي عن طريقها يمكن للفريق أن يحقق الفوز في المباراة. (١٧)

ويعتبر ناشئ كرة السلة القاعدة العريضة التي تعتمد عليها اللعبة لما لها من تحقيق إنجازات في المستقبل كما أنها تستحوذ على القطاع العريض حيث خُصص لها مسابقات مختلفة لمرحلة الناشئين وهي تحت سن ١٢ سنة من خلال مهرجانات وتحت ١٤ وتحت ١٦ سنة من خلال منافسات ولذلك فعملية إعداد ناشئ كرة السلة هي الركيزة الأساسية التي تُبنى عليها المستويات العليا ويجب الكشف عن تلك المواهب والاستفادة منهم من خلال تدريبهم وتهيئتهم بما يتناسب مع خصائص المرحلة السنية ومميزاتها الفردية بالإضافة إلى إمكانية التطوير لقدراتهم لمتطلبات هذه المستويات. (١٥: ١١٤)

لذا فإن الناشئ الذكي أقدر من غيره بطبيعة الحال علي سرعة التصرف في مواقف اللعب المتغيرة، وكذلك سرعة الإدراك والتبصر بنتائج الأداء الذي يقوم به، وأقدر علي رؤية الصورة الكلية للهجوم وتوقع سلوك المنافس في أثناء اللعب، كما أنه أقدر علي التعلم الحركي والتعلم الخططي للوصول إلي أعلى المستويات الرياضية.

ويذكر "محمد كشك وأمرالله البساطي" (٢٠٠٠م) أن لإكساب اللاعبين المقدرة الخططية يجب تدريبهم منذ الصغر على التحمل الخططي كأفراد ومجموعات من خلال ارتباطهم بأداء المهارات المختلفة بالكرة أو بدونها مع زميل أو أكثر ويجب التدريب على المباريات المصغرة على شكل ألعاب صغيرة خاصة في المراحل السنية المبكرة حيث يتمتع اللاعبون بمواقف اللعب خلال تلك المباريات من خلال اتصالهم المباشر بالكرة وقدرتهم على أداء المهارات الفنية والخططية وكذلك النواحي البدنية المتواجدة في تلك التدريبات. (١٢: ١٤٨)

ويعد الاداء الخططي هو استغلال ما لدى اللاعب من خبرات أثناء تعرضه لمواقف اللعب المتعددة لتحقيق أقصى ما يمكن من نتائج وذلك بهدف تخطي المنافس واكتساب مساحات من الملعب للوصول إلي دائرة التصويب لإحراز الأهداف للفوز بنتيجة المباراة. (٨: ٢٤)

ومن خلال عمل الباحثين في مجال التدريب لناشئ كرة السلة لوحظ أن هناك تباين بين أداء اللاعبين وبخاصة في أثناء تنفيذ الجانب الخطى سواء كان ذلك من التدريب أو أثناء المنافسة، ولما كان العمل الخطى هدى جملة تحركات للاعبان أو أكثر وأي خطأ من لاعب في اتخاذ القرار الزمني أو المكاني يفشل معه العمل الجماعي كلة، لهذا فقط افترض الباحث أن هذا الخطأ في عدم تنفيذ المطلوب من اللاعب قد يرجع الى مقدار ما يمتلكه الناشئ من ذكاء لهذا فالباحث يطرح هذا السؤال هل من علاقة بين الذكاء والذكاء الخطى (التحركات الخطوية) لناشئ كرة السلة تحت ١٤ سنة.

لذا يرى الباحثين أنه يمكن أن يساهم بقدر كبير في رفع مستوى الأداء الخطى الهجومي للناشئين في كرة السلة ومعرفة تأثيره على الذكاء الخطى من خلال البرامج التدريبية وهذا ما دفع الباحثين لإجراء دراسة العلاقة بين مستوى الذكاء والتحركات الخطوية الهجومية لناشئ كرة السلة بمحافظة أسيوط.

ويحاول الباحثين التعرف على مدى العلاقة التي تربط بين مستوى الذكاء والتحركات الخطوية كدالة لاختبار اللاعبين او التركيز على اعدادهم اثناء تنفيذ البرنامج التدريبي والحاجة للإعداد الخطى.

الدراسات المرتبطة:

١- دراسة "السيد إبراهيم" (٢٠٠٩م) (٦) استهدفت تصميم برنامج لتطوير الأداء الخطى الدفاعي والتعرف على تأثير البرنامج المقترح، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لتحليل مباريات كأس العالم ٢٠٠٦، واستخدم المنهج التجريبي في تطبيق البرنامج على نادى قطر تحت ١٥ سنة، ومن أدوات البحث (كرات قدم، اقماع، جهاز فيديو وتليفزيون شرائط فيديو مسجلة، استمارة تسجيل، جهاز كمبيوتر)، وكانت من أهم النتائج وجود تأثير إيجابي للبرنامج على تحركات وخطط اللعب

الدفاعية وارتفاع مستوى الأداءات الخططية الدفاعية لفريق نادى قطر تحت ١٥ سنة.

٢- دراسة "محمد إبراهيم، راندي عبد العزيز" (٢٠٠٨م) (١٠) استهدفت تصميم برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الخططي لناشئ كرة القدم تحت ١٢ سنة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي في تحليل المراجع والأبحاث والمنهج التجريبي بالقياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة وبلغت عينة الدراسة ٢٠ ناشئ من مدرسة الكرة بنادي شركة أسمنت أسيوط وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العمدية ومن أهم النتائج تصميم اختبار لقياس مستوى الذكاء الخططي العملي والنظري لناشئ كرة القدم.

٣- دراسة "طارق عبد المنعم" (٢٠٠٣م) (٧) هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التفكير الخططي وبعض المبادئ الخططية الهجومية والفاعلية للاعبى كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية، وتكونت من (١٠) فرق يمثلون (٥) محافظات هم الفيوم، وبنى سويف، والمنيا، وأسيوط، وسوهاج، وقد أستخدم الباحث أدوات جمع البيانات وهى الاستبيان والمقابلة والملاحظة ومقياس التفكير الخططي واستمارة تحليل المبادئ الخططية الهجومية، والدفاعية، وكانت من أهم نتائج الدراسة وجود ارتباط طردي بين التفكير الخططي وبعض المبادئ الخططية الهجومية ولا يوجد ارتباط بين التفكير الخططي وبعض المبادئ الخططية الدفاعية والهجومية.

٤- دراسة "على عبد المجيد" (١٩٩١م) (٩) استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التصرف الخططي الهجومي ومستوى الأداء المهارى في كرة السلة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (٥٠) لاعب كرة سلة من الدرجة الأولى وقد استخدم استمارة التصرف الخططي والاختبارات التي تقيس المهارات وكانت من أهم نتائج الدراسة هناك

ارتباط دال إحصائياً بين التصرف الخططي الهجومي ومستوى الأداء
المهارى لدى لاعبي كرة السلة.

هدف البحث:

التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء والتحركات الخططية لدى
ناشئى كرة السلة تحت ١٤ سنة.

تساؤل البحث:

ما العلاقة بين التحركات الخططية الهجومية ومستوى الذكاء لدى ناشئى
كرة السلة تحت ١٤ سنة

المصطلحات المستخدمة:

- الذكاء :

القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي
والتعامل المجدي مع البيئة. (٥ : ٤١)

- الذكاء الخططي:

هو الأداء المثالي في أقل زمن ممكن. (٢ : ١٠٣)

- التحركات الخططية:

هي فن المناورات التكتيكية التي يجب أن يمتلكها لاعبي كرة السلة
والتي تعتمد على المهارات الاساسية الحركية لنجاح أي فريق للوصول الى
المستويات العليا. (١٣ : ٤١)

اجراءات البحث:

المنهج المستخدم:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لمناسبته لهذه الدراسة.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث ناشئي كرة السلة تحت سن ١٤ سنة بمحافظة أسيوط والمسجلين بسجلات الاتحاد المصري لكرة السلة من مواليد (٢٠٠٣م) لموسم ٢٠١٦ / ٢٠١٧م وقوامها (٧٥) ناشئ موزعة على (٥) أندية وجدول (١) يوضح توزيع مجتمع البحث.

جدول (١)

أندية اسيوط المشاركة في دوري المنطقة تحت ١٤ سنة

م	النادي	عدد اللاعبين
١	نادى الشبان المسلمين	١٥
٢	نادى اسيوط الرياضي	١٥
٣	نادى ناصر لأبناء الشعب	١٥
٤	نادى الشبان المسيحية	١٥
٥	نادى ديروط الرياضي	١٥

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين أندية أسيوط، واشتملت على عدد (١٥) لاعباً من نادي أسيوط الرياضي. تجانس العينة في المتغيرات الأساسية لعينة البحث:

بهدف ضبط بعض المتغيرات فقد قام الباحثين بعمل تجانس لعينة البحث في المتغيرات الأساسية (الطول، الوزن، السن، والعمر التدريبي) والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢)

تجانس عينة البحث في المتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن، العمر
التدريبي) (ن=١٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	السن	السنة/شهر	١٢.٨٦	١٣.٠٠	٠.٦١٥	٠.٠١
٢	الطول	كجم/جم	١٦٦.٥٣	١٦٩.٠٠	٥.٥٢	٠.٩٤
٣	الوزن	متر/سم	٦٢.٣٧	٦٣.٧٠	٩.٨٧	٠.٢٣
٤	العمر التدريبي	سنة/شهر	٢.٦٦	٣.٠٠	٠.٤٨	٠.٧٨

يتضح من جدول (٢) تجانس أفراد العينة الأساسية للبحث في السن والطول والوزن والعمر التدريبي للاعبين حيث تراوح معامل الالتواء بين (٠.٩٤ إلى ٠.٠١) وهذه القيمة انحصرت ما بين (+٣) وهذا ما يشير الى تجانس العينة في تلك المتغيرات.

مجالات البحث:

المجال المكاني:

تم تطبيق القياسات على ملاعب نادي أسيوط الرياضي بمحافظة أسيوط.

المجال الزمني:

تم اجراء الدراسة خلال شهر مايو ويونيو ٢٠١٧م.

وسائل جمع البيانات:

مقياس الذكاء المصور: تصميم أحمد زكي (١٩٧٨م) (١) مع العلم أنه تم اختياره وتقنيته على البيئة المصرية وتم استخدامه في كثير من الدراسات لذا رأى الباحثين عدم إجراء المعاملات العلمية له لحفظ الوقت والجهد.

تعريف الاختبار:

يعتبر هذا النوع من الاختبارات من النوع غير اللفظي لأنه لا يعتمد على اللغة إلا كوسيلة اتصال في شرح تعليمات الاختبار والمقصود منه للأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار. أما أداء الأفراد في الاختبار نفسه فلا يخضع لأي عامل لغوي أو مهارة في اللغة لأن هذه العلاقة أصلا علاقة تشابه أو اختلاف

بين وحدات الاختبار، حيث أن أسئلة الاختبار عبارة عن صور يطلب من المفحوص أن يدرك العلاقة بينها. والاختبار جمعي لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد أو جماعة منهم في وقت واحد بواسطة فاحص واحد.

والفكرة الرئيسية التي يقوم عليها بناء هذا الاختبار هي فكرة التصنيف أي ينظر الفرد للأشكال الخمس الموجودة في كل الصور، ثم يحدد علاقة التشابه بينها، وينتقى أحد الأشكال من حيث أنه المختلف عن الأشكال الأربعة الأخرى وقد روعي في تصميم الاختبار خلوه من أي عنصر لا ينتمي إلى البيئة المصرية. (١: ٣)

الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد من سن الثامنة إلى السابعة عشر وما بعدها - ويعتمد أصلاً عن إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال وانتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة - وقد ثبت من الميادين المختلفة التي استعمل فيها هذا الاختبار أنه مفيد جداً في حالات التشخيص الأولي. (١: ٤)

استمارة النكاه الخططي (التحركات الخططية): من تصميم الباحثين

قام الباحث بتصميم مجموعة من التحركات الخططية وذلك بعد الاطلاع على المراجع العلمية وتحليل مباريات كرة السلة تم وضع المواقف الخططية في استمارة، واشتملت على مواقف (١-١) (١-٢) (٢-٢) (٢-٣) (٣-٣) (٣-٤) (٤-٤) (٥-٥) (الهجوم الخاطف) (ادخال الكرة من خارج الحدود) وتم عرضها على السادة الخبراء في صورتها الاولية مرفق (٣) ثم بعد ذلك تم اعادة تصميم الاستمارة بناءً على اختيارات السادة الخبراء واشتملت على مواقف (١-١) (٢-٢) (٣-٣) (٤-٤) (٥-٥) (الهجوم الخاطف) (ادخال الكرة من خارج الحدود) واشتمل كل موقف على عدد ٤

تحركات وتم وضعها في الاستمارة في صورتها النهائية مرفق (٤) بالإضافة الى مفتاح تصحيح الذكاء الخطي (التحركات الخطية).

ثم تم عمل تطبيق للاستمارة على عينة استطلاعية بغرض ايجاد المعاملات العلمية على عينة مكونة من ١٠ لاعبين من نفس المجتمع ومن خارج العينة الاساسية وذلك بنادي الشبان المسلمين بأسيوط.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):

أ- الصدق:

من خلال تحليل المراجع واستطلاع رأى السادة الخبراء وتحديد مفتاح التصحيح لأهم التحركات الخطية الهجومية التي تتناسب مع عينة البحث للناشئين تحت ١٤ سنة (صدق محتوى).

- صدق المحكمين

جدول (٣)

نسب الاتفاق الخاصة بالتحركات الخطية الهجومية

٥	موقف ١-١		موقف ٢-٢		موقف ٣-٣		موقف ٤-٤		موقف ٥-٥		موقف المجموع الخاطف		موقف ادخال الكرة من خارج الحدود	
	النسبة	رقم الموقف	النسبة	رقم الموقف	النسبة	رقم الموقف	النسبة	رقم الموقف	النسبة	رقم الموقف	النسبة	رقم الموقف	النسبة	رقم الموقف
أ	٧٠%	٢	٧٠%	٢	٩٠%	٢	١٠٠%	٣	١٠٠%	٣	٩٠%	٢	٨٠%	١
ب	٨٠%	٤	١٠٠%	١	٩٠%	١	١٠٠%	١	١٠٠%	٤	٩٠%	١	٨٠%	٢
ج	٨٠%	٣	٧٠%	٣	٩٠%	٣	٧٠%	٣	١٠٠%	٤	١٠٠%	٤	٨٠%	٣
د	٨٠%	١	٧٠%	٤	١٠٠%	٤	٧٠%	٢	١٠٠%	١	١٠٠%	٣	٨٠%	٤

ب- الثبات:

وللتحقق من ثبات الاختبارات في البحث قام الباحث بتطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية وكان ذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/٤/٢٠١٧م وإعادة التطبيق في يوم الثلاثاء الموافق ٩/٥/٢٠١٧م، حيث قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين درجات متوسطي كل مجموعة وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمواقف الذكاء الخطي للاعبين كرة السلة

قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
٠.٨٤	٣.٠٤	٢٣.٨٠	٣.٠٨	٢٤.٢٠	مواقف الذكاء الخطي

قيمة ر المحسوبة عند $(٠.٠٥) = ٠.٦٤٢$

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التطبيق الأول والثاني لمواقف الذكاء الخطي (التحركات الخطية) حيث كانت (ر) المحسوبة (٠.٨٤٤) أكبر من (ر) الجدولية (٠.٦٤٣) في جميع الاختبارات مما يدل على ثبات مواقف الذكاء الخطي.
عرض النتائج ومناقشتها:

جدول (٥)

العلاقة بين الذكاء والذكاء الخطي (ن = ١٥)

قيمة ر المحسوبة	الذكاء الخطي (المواقف)		الذكاء العقلي (المصور)		المتغيرات
	ع	س	ع	س	
٠.٤١٦	٢٩.٩٣	١.٥٤٣	٣٢.٧٣	٧.٠٢٥	العلاقة

قيمة (ر) الجدولية عند $٠.٠٥ = ٠.٤٩٧$

يتضح من جدول (٥) عدم وجود دلالة احصائية بين الذكاء الخطي والذكاء حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة أقل من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥

ويرى الباحث عدم وجود دلالة احصائية لأن اللاعبين في تلك المرحلة يتعرضون للعديد من الخبرات داخل الملعب سواء كانت من تكرار المدربين وتكرار التدريبات المختلفة مما يكسبه الكثير من الخبرات التي تساعده على

أداء الذكاء الخططي (التحركات الخططية) بالشكل الأفضل كما يرجع عدم وجود علاقة بين الذكاء والذكاء الخططي حيث أن الذكاء صفة مكتسبة يكتسبها الفرد من الوالدين ومن البيئة المحيطة وليس لها تأثير واضح على ذكاء اللاعب داخل الملعب بالشكل المعتقد وبالتالي ليس كل لاعب ذكي ان يكون ذكي في أداء التحركات الخططية والعكس ليس كل لاعب لا يتمتع بالذكاء ان يكون فاشلاً في أداء التحركات الخططية وبالتالي هذا يتيح للمدربين الحكم على أداء اللاعبين بالتنفيذ داخل الملعب للتحركات المطلوبة وان العامل الأساسي في تنفيذ التحركات الهجومية الخططية بشكل ناجح يرجع الى الوحدة التدريبية ومدى اتقان اللاعبين لمثل هذه الجمل الخططية التي يضعها المدرب وهذا يحزر المدرب من الفكرة الخاطئة التي كانت راسخة في أذهان الكثير من المدربين بأن الذكاء عامل مؤثر في نجاح تحركات اللاعبين الخاطئة وهذا ما أثارتها هذه النتيجة ويؤكد ذلك كلاً من "محمد إبراهيم، راندي عبدالعزيز" (٢٠٠٨م) إلى أن اللاعب المعد ذكاءه الخططي بصورة جيدة تكون سرعة تلبيته أسرع من غيره وسرعة التلبية تلعب دوراً هاماً في أداء لاعب كرة القدم بلا شك، وهي تعتبر حالياً من أهم مميزات لاعب كرة القدم الحديث، كما أن الذكاء الخططي هو الجنوح نحو الاختيارات المثلى للتفكير الخططي والذي قد يكون مرتبط بالسلوك في مرحلة التنفيذ. (١٠: ١٠٣)

ويضيف "اسماعيل عبد الفتاح" (١٩٩٨م) فالذكاء لا يعتبر شيئاً في ذاته يمكن انتقاله بعملية سرية، إنما هو احدي وظائف الشخصية التي تتنبه ثم تتكون في الطفل وتكون في بداية حياته هشة ضعيفة ثم تكون نفسها بعد ذلك باطراد بفعل عوامل عديدة اهمها مساعدة الالباء والمعلمين والبيئة- والمدرب- ومع ذلك فالذكاء ليست وظيفة حركية، بل إنه كما يبدو لنا حالة كيف الطفل

بها نفسه مع العالم أساسها القيم والمفاهيم، ومع البيئة المحيطة به تتحدد في مظاهر السلوك الوجداني التي تتواكب مع الذكاء (٤ : ٢١).

خطوات البحث:

- ١- تحليل المراجع والأبحاث العلمية ومشاهدة المباريات لاستخراج أهم المبادئ الخطئية الهجومية (تحليل المحتوي).
- ٢- تحليل مراجع لتحديد اختبارات الذكاء الخطئي (التحركات الخطئية).
- ٣- تحليل مراجع لتحديد اختبار الذكاء المستخدم في البحث.
- ٤- القياسات القبلية لاختبارات الذكاء الخطئي.
- ٥- القياسات البعدية بنفس طريقة القياسات القبلية للذكاء والذكاء الخطئي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، الوسيط)

الاستنتاجات:

في ضوء ما تم في هذه البحث من منهجية وادوات وبرنامج مصمم لعينة البحث وكذا ما تم من معالجة لتساؤل البحث وتفسير ومناقشة يمكن عرض الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثين فيما يلي:

- ١- استمارة قياس مستوى ذكاء المواقف الخطئية "من تصميم الباحث" تتمتع بمعاملات علمية عالية حيث بلغ معامل الصدق في جميع مواقف اللعب ما بين ٧٠% الى ١٠٠% وتحديد مفتاح التصحيح لأهم التحركات الخطئية الهجومية التي تتناسب مع عينة البحث للناشئين تحت ١٤ سنة والثبات كان من خلال تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية وإعادة التطبيق حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة (٠.٨٤٤) أكبر من قيمه

- (ر) الجدولية (٠.٦٤٣) في جميع الاختبارات وقد اثبتت فاعليتها من الناحية التقنية في هذه الدراسة.
- ٢- عدم وجود علاقة رابطة بين كلاً من الذكاء، والذكاء الخططي والتحركات الخططية) حيث كانت (ر) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية.
- ٣- العامل الأساسي في نجاح أداء التحركات الخططية هو ما يتلقاه اللاعب وما يؤديه بتكرارات عالية متدرجة في الصعوبة وصولاً إلى الأداء المشابه للمباراة مع وضع اللاعبين تحت ضغوط مناسبة لما هي عليه في المباراة والذكاء قد يساهم في نجاح ذلك.

التوصيات:

- ١- استخدام استمارة مقياس التحركات الخططية المستخدمة في هذه ٣- الدراسة لتقييم الذكاء الخططي لدى ناشئى كرة السلة تحت ١٤ سنة لما لها من معاملات علمية جيدة.
- ٢- زيادة الوعي بين المدربين على التدرج في تلقين اللاعبين لعملية التحركات الخططية والاهتمام بها في الجرعات التدريبية لما لها من أثر كبير على فاعلية التصويب ومن ثم نتائج المباريات.
- ٣- الاهتمام من قبل الاتحاد المصري لكرة السلة وبصفة خاصة لجنة المدربين على اعتماد دورات تدريبية تعنى بتنمية الذكاء الخططي من خلال التحركات الخططية لجميع مواقف اللعب في كرة السلة.
- ٤- ضرورة احتواء الوحدات التدريبية وبخاصة مرحلة الناشئين على أجزاء ذات تكرارات عالية لتنمية التحركات الخططية والتأكيد على أدائها في الجزء التنافسي للوحدة.

((المراجع))

أولاً المراجع العربية:

- ١- أحمد زكي صالح: تعليمات اختبار الذكاء المصور، المطبعة العالمية، القاهرة، ١٩٧٨م.
- ٢- أحمد كامل حسين: كيف تصبح لاعب كرة سلة، دار عالم المعرفة، القاهرة، ١٩٩٤م.
- ٣- أحمد محمد عباس: "برنامج تدريبي لتنمية القدرات التوافقية المرتبطة بالمهارات الهجومية في كرة السلة وتأثيره على مستوى الأداء المهارى للناشئين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٣م.
- ٤- إسماعيل عبدالفتاح عبدالكافي: الذكاء وتنميته لدي أطفالنا، مكتبه الدار العربية للكتاب، ط٢، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٥- جابر عبد الحميد جابر: الذكاء ومقاييسه، دار النهضة المصرية للنشر، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ٦- السيد على إبراهيم: "تأثير برنامج تدريبي لتطوير الأداء الخططي وفقاً لطرق اللعب الحديثة لناشئ كرة القدم"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٩م.
- ٧- طارق عبد المنعم علي: العلاقة بين بعض المبادئ الخططية الهجومية الفردية وفاعلية الأداء المهارى للاعبى كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ١٩٩٨م.

- ٨- **على سلامة على** : علاقة السلوك الخططي ببعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية للاعب الهوكي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٩١م.
- ٩- **على محمد عبد المجيد** : "التصرف الخططي وعلاقته بمستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة السلة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ١٩٩١م.
- ١٠- **محمد إبراهيم سلطان، راندي عبد العزيز حسن** : "برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الخططي لناشئ كرة القدم تحت ١٢ سنة"، المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الأوسط، كلية التربية الرياضية للبنين بأبوقير، الإسكندرية، ٢٠٠٨م.
- ١١- **محمد حسن علاوى، كمال الدين عبدالرحيم درويش، عماد الدين عباس أبوزيد** : "الإعداد النفسى في كرة اليد"، نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ١٢- **محمد شوقي كشك، أمرالله أحمد البساطي** : "أسس الإعداد المهارى والخططي في كرة القدم"، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٠م.
- ١٣- **محمد عبدالرحيم إسماعيل** : "الأساسيات المهارية والخططية الهجومية في كرة السلة"، ط٢، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.

١٤- **محمد على، ممدوح السحدي:** "الإعداد الذهني وتطور التفكير الخططي للاعبين كرة القدم"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨م.

١٥- **مدحت صالح سيد:** "البرامج التعليمية والتدريبية في كرة السلة"، ط١، دار القلم، القاهرة، ٢٠٠٥م.

١٦- **مفتي إبراهيم حماد:** "الدفاع لبناء الهجوم في كرة القدم"، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٤م.

ثانياً: شبكة المعلومات الدولية:

1. <http://www.atlassport.net/arabic/?action=detail&id=45298>.